

Meloe Proscarabaeus L الخنفساء الزيتية والمنتفخة

عبدالله حاطوم - سوريا

تتميز الخنفساء بأنها تفرز نوع من الزيت عند مسكها، ولها رائحة كريهة تتبع هذه الخنفساء فصيلة Meloedae. ذكر بورخرت أن يرقات Meloe Proscarabaeus عرفت منذ عام/١٨٢٨/ من قبل الباحث Dufour وسميت باليرقات ثلاثية المخالب Triungulinus.

أشار Borchert في كتابه أمراض آفات نحل العسل إلى أن Reaumur أكد وجود علاقة بين هذه الخنفساء وشغالات النحل وأشار نفس المصدر إلى أن Pal و Orosi كتبا بشكل مفصل عن هذه الخنفساء.

في سورية شوهدت هذه اليرقات في مناطق بعض الأشخاص في منطقة السفيرة بحلب ووصلتنا عينات بتاريخ ٢٠٠٥/٥/٨ من قبل النحال السيد (عبد الرحمن تعمري وصالح العبد الله) كما وصلتنا عينات من السيد كمال فهمي /اللاذقية/ شهر حزيران ٢٠٠٨.

خطورة يرقات Meloe :

الطور الخطير لخنفساء Meloe يكمن في الطور اليرقي حيث تتطفل على يرقات شغالات النحل التي تجني الرحيق أو حبوب الطلع وتلتصق بها بقوة وتثقب جدار البطن وتمتص دم الشغالات. ذكر Borchert أن هذه اليرقات تأكل بيض النحل وحبوب الطلع أحياناً ويمكن لهذه اليرقات أن تعيش /٣٠/ يوم على الشغالات وبنسبة تطفل ١-٣% وتصل إلى ١٠% أحياناً وعند التطفل تثقب اليرقات بطن الشغالات وتسبب لها اضطراباً كبيراً لا يمكنها الطيران وبعد ذلك تموت في الخلية أو على لوحة الطيران. تشاهد هذه اليرقات في زوايا الخلايا الداخلية وعلى الشغالات الزاحفة التي لا تستطيع الطيران.

دورة الحياة :

تضع أنثى الخنفساء في الربيع حوالي ٢٠٠٠ بيضة في حفر صغيرة في الأرض ثم تفقس البيوض إلى يرقات صغيرة طولها حوالي /٣مم/ لونها بني تتحرك بسرعة في جميع الاتجاهات تتطفل هذه اليرقات على أزهار الربيع وخاصة التي لونها أصفر تبقى اليرقات متربصة في الأزهار حتى تأتي الحشرات ومنها الشغالات فتنقض عليها ثم تختبئ بين الحلقات البطنية ومن المعروف أنه من الصعوبة رؤية هذه اليرقات على شغالات النحل لأنها تلتصق بقوة أو تختبئ تحت شعر الشغالات.

تتميز هذه اليرقات بأن لها رأس مثلثي يحمل زوج من قرون الاستشعار أما الصدر فيحمل ثلاثة أزواج من الأرجل المفصليّة التي تنتهي بثلاثة مخالب بدلاً من اثنين كما في كثير من الحشرات الأخرى. يتكون البطن من عدة حلقات ومغطى بشعيرات كثيفة يحمل البطن أيضاً في نهايته أربعة زوائد شعرية طويلة. لون اليرقات بني غامق إلى بني فاتح.

بعد أن تأكل اليرقات بيض النحل وأحياناً حبوب الطلع يصبح حجمها أكبر فتتسلخ ويصبح طولها /١-٢ سم/ تدخل التربة وخاصة الرملية وتتعدز فيها ثم تصبح حشرة كاملة.

المكافحة :

لا توجد دراسة كافية حول المكافحة. ولكن بعض المراجع تنصح بوضع ملعقة صغيرة من النفطالين البودرة على قاعدة الخلية مع مراعاة موسم الجني وتلوث العسل.